أثر ألعاب الذهن في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

أ.م.د. علي حطاب مشتت
وزارة التربية– مديرية تربية الرصافة الثالثة
AliHattab@gmail.com

الملخص

يرمي البحث إلى معرفة:" أثر ألعاب الذهن في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ"، ووضع الباحث فرضيتي للبحث لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في اختبار القبلي ومع المجموعة الضابطة للاختبار البعدي، وباستعمال التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الضبط الجزئي للاختبار القبلي والبعدي.

اختار الباحث قصديًا عينة البحث، فبلغت عدد تلاميذ الشعبتين (٦١) تلميذًا، بواقع (٣٠) تلميذًا في شعبة (أ) التجريبية، و(٣١) تلميذًا في شعبة (ب) الضابطة، وبعد اعداد الخطط بحسب اللعاب العقل ((أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات)، واداة الاختبار وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، طبق الباحث التجربة على عينة البحث، وأداء الاختبار القبلي والبعدي على نفس المجموعة التجريبية، والاختبار البعدي على المجموعة الضابطة، عالج الباحث الاجراءات مستعملاً الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث: (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ).

فظهرت النتيجة الأولى لصالح المجموعة التجريبية، إذ إن القيمة التائية المحسوبة كانت (٦,٢١٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢)عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (ألعاب العقل) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية.

والنتيجة الثانية أظهرت: أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (١٢,٦٦٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار البعدي الذين درسوا بطريقة العاب العقل على تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار القبلي الذين لم يتعرضوا إلى المتغير المستقل.

وفي ضوء النتيجة وتفسيرها وضع الباحث عدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي ترفد العملية التعليمية.

The effect of mind games on developing verbal fluency skills among fifth grade primary school students

A.M.D. Ali Hattab Mashtat
Ministry of Education – Third Rusafa Education Directorate
AliHattab@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to know: "The effect of mind games on the development of verbal fluency skills among fifth grade primary students", and the researcher developed my research hypotheses to know the effect of the independent variable on the dependent variable in the pre-test and with the control group for the post-test, and by using the experimental design of the experimental and control groups with partial control. for pre and post test.

The researcher intentionally chose the research sample, so the number of students in the two classes was (61) students, with (30) students in the (a) experimental class, and (31) students in the control class (b), and after preparing the plans according to the mind's saliva ((leaves, And the game of basket balls letters, and similarities), and the test tool and presented it to a group of experts and specialists, the researcher applied the experiment on the research sample, and performed the pre and post test on the same experimental group, and the post test on the control group, the researcher handled the procedures using the appropriate statistical methods for the research: (test t, chi-square, Pearson's correlation coefficient, and Cronbach's alpha equation.(

The first result appeared in favor of the experimental group, as the calculated t-value was (6,213) greater than the tabular t-value of (2) at the level of significance (0.05) and with a degree of freedom (59), thus accepting

the alternative hypothesis, and rejecting the null hypothesis, and this means the superiority of students The experimental group who studied according to (mind games) on the students of the control group who studied in the usual way in developing verbal fluency skills.

The second result showed: The calculated t-value was (12,665) greater than the tabular t-value of (2) at the level of significance (0.05) and with a degree of freedom (59), thus accepting the alternative hypothesis, and rejecting the null hypothesis, and this means that the students of the experimental group excelled in the post-test Those who studied using the mind games method on the students of the experimental group for the pre-test who were not exposed to the independent variable.

In light of the result and its interpretation, the researcher put a number of conclusions, recommendations, and proposals that supplement the educational process.

الفصل الأول

مشكلة البحث

لقد بات من المؤكد أنَّ اللبنة الأولى في المجتمع هو تنشئة الطفل في مؤسسات تعليمية ذات كفاية تمكنه من اكتساب هويته المجتمع، وتجعل منه ذا قدرة عالية في الأوساط التعليمية التعلمية، وهذا ما يقودنا إلى تبني أساليب تزيد من قدراته العقلية والفكرية الناضجة، فيبدأ المتعلم من مرحلة الرياض إلى الابتدائية، وهو يتسلح باللغة ومهاراته التواصلية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وهذا المتعلم (التلميذ) تزداد قدراته طرديًا في ما يتعلمه داخل المؤسسة، فالتلميذ يحتاج إلى تنظيم وموازنة بين ميوله وطاقاته نفسه، وصقل مواهبه، وهذا ما تفتقده المؤسسات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

وقد لوحظ أنّ كثير من المدرسين والإدارات التربوية يمارسون حالات سلبية على تدريب العقل لمهارات الطلاقة اللغوية، إذ إنهم يهتمون قبل كلِّ شيءٍ بحشوِ أدمغة التلاميذ بالمعلومات الجافة من دون تبصيرهم بالكيفية التي بوساطتها تتم عملية التعلم واكتساب الأسس العلمية للمعرفة المختلفة، وإنهم لا يهتمون بالأساليب المستعملة والتلاميذ في التعليم، وبالنتيجة يلتزمون بأنماط محددة من التصرف والتفكير الذي يشجع على الحفظ الآلي أكثر ممّا يشجع على الطلاقة. (الجبوريّ ، ٢٠٠٥ ، ص٤)

ومن الدراسات التي أوضحت ضعف التلاميذ في المهارات اللغوية، والتي تضمنتها الطلاقة اللغوية، ومن هذه الدراسات: دراسة (دراسة نصر ١٩٧٧) و(العليان ١٩٩٥) و(يعقوب ١٩٩٩) و(الجرف ٢٠٠١) و(العزاويّ ٢٠٠٤) و(حلمي ٢٠٠٥).

لذا وجد الباحث لزامًا عليه توظيف اساليب تربوية وأنشطة حديثة؛ لرفد العملية التعليمية، ولزيادة مهارات الطلاقة اللغوية، ومن أبرز الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال هو التدريس بتوظيف ألعاب العقل، التي تعد وتنفذ بطريقة علمية منظمة، تراعي سيكولوجية المتعلمين وأهتماماتهم في أثناء التعلم، وتجعلهم عناصر ايجابية ونشطة وفعالة في ممارسة أنشطة اللعب التعليمية، واستقبال المعلومات والأفكار، والتفاعل فيما بينهم ومع المعلم في أثناء العملية التعليمية. (فيصل، ٢٠١٧: ٣٧)

وتتبلور مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الآتي: **هل يوجد أثر لالعاب العقل في تنمية الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ.**

أهمية البحث

اتسعت اللغة ميادين الحياة الإنسانية جميعاً، فلم تقتصر على أنها وسيلة اتصال بين الافراد والشعوب، ولو نظرنا إليها من جوانب أُخر (الاجتماعيّة والنفسيّة والفكريّة) فأنها الأداة الفاعلة في سدً هذه الفجوة المبهمة ما بين هذه المناحي.

ومن الناحية الاجتماعيّة تعدَّ اللغة أساس النظام الاجتماعيّ للإنسان ووسيلة من نقل التراث الدينيّ، والقانونيّ، والأخلاقيّ...وسواه، ومن جانب النفسي تشير الدراسات السيكولوجية والتربوية إلى أنّ للغة أهمية في التأثير في نشاط الإنسان الحياتيّ، وأنّ لها أهمية في نقل المعارف والأفكار، سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أم غير منظمة، أما وظيفة اللغة من الناحية الفكرية؛ فإنها لا تنفك عن الفكر، وأنّ الفكر محال التعبير عنه بغير اللغة، ومن ثم تفرد الإنسان باللغة، بخصائص التصور والتجديد والتحليل والتركيب، ومن اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره، ويخرجها من حيّز الكتمان إلى حيّز الوجود، فينتقي الإنسان ألفاظه وتعبيراته، وينشئ الكلام، ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتطابق أفكاره، وبهذا فاللغة تزود الفكر بقوالب تُعبر عمّا جاد به من أفكار إلى الخارج، ولولاها لما خرجت تلك الأفكار من حيّزها. (عصر ، ٢٠٠٥: ٨٨)

فإذا كانت هذه اللغة مضامينها تغطي متطلبات الحياة عامة، فكل هذا توافر في اللغة العربية، لغة القرآن الكريم والسنة النبوية التي فضلها الله على سائر اللغات، وخصها بالثبات والحفظ إلى يوم القيامة، ويكفينا فخرًا نحن العرب أن تتقلقل الالسن بنطقها، وتبني مساراتها، وفهم قواعدها، والتبرك فيها.

فالعربية لغة مرنة طيَّعة، تستطيع استيعاب الحضارة، والتعبير عن مستجدات الأفكار، وهي تفعل ذلك بما أوتيت من وسائل نموّ ذاتية، لم تؤتَ غيرها من اللغات، ولعلّ من وسائل النمو المهمة هذه خصيصة (الاشتقاق) التي امتازت بها، فهي لغة اشتقاقية قياسية، ولا شك في أنَّ هذه الخصيصة منحت للغة العربية وزادتها مرونة، وجعلتها لغة مطاوعة لا تتخلّف عن ترجمة أية فكرة، أو التعبير عن أيِّ مبتكر.(العاديّ ، ٢٠٠٧: ١٨)

وشبه الدارسون اللغة العربية بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور نتيجة التطور الدلاليّ الذي يحصل في كلماتها، ويعدُّ هذا التطور سمة من سمات اللغة العربية، الذي يتم ضمن طبيعة اللغة الخاصة، فلا شيء ثابت أو مستقر فيها على نحوٍ تامٍ، فكلُّ صوتٍ أو كلمةٍ أو تعبيرٍ أو أسلوبٍ، يكون شكلاً أو صورةً متغيرةً ببطءٍ وبقوةٍ مرئيةٍ أو مجهولةٍ، وتلك هي حياة اللغة (الطائيّ، ٢٠٠٧: ٣٠٠)

وهذا التطور لا يحدث إلا برفد هذه اللغة بأدوات ومهارات متنوعة تجعل المتعلم مستمتعًا لما يسمعه، طلقًا لما يتحدث فيه من مفردات، قارئ مبدعًا لما يقراءه، وراسما للحروف بتقنية عالية وجميلة تستهوي القارئ للقراءة، لذا تُعد المهارات مدخلًا بارزًا من مداخل تعليم اللغة العربية وأية لغة أخرى.

وترتبط المهارة وتتكافل مع بقية مجالات التعلم ولا سيما القيم والاتجاهات والمعارف، فعند تحليلنا للمهارة نجد أنها تتكون من المكوّنات المعرفية والعقلية والوجدانية العاطفية والأداء، إذ تترك الخبرات العاطفية في العادة أثراً في نمو المهارة لدى الأفراد، فنجد أن التلاميذ الأكثر استقرارًا في حياتهم وضماناً لمستقبلهم، أكثر فاعلية في تطوير مهارات التفكير العليا وقدراتهم في الطلاقة اللغوية، وكذلك المعرفة، فلا مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها، لكن من دون مبالغة في تعظيم دور المعرفة كمكّون من مكّونات المهارة، والمشكلة هنا ما مقدار المعرفة اللازمة للمهارة وكيف نختارها؟ إن مكّون الأداء في المهارة هو المهم فيها، ومن شروط الأداء في المهارة أن يتم بسرعة وبإتقان وفاعلية وجهد قليل وبكلفة قليلة، وإذا كان المكون القيمي في المهارة غائبًا، فقد تكون المهارة مدمرة، أو إنه لا دافعية للقيام بها، وهكذا نرى أن المكون القيمي يوجه المهارة الوجهة الصحيحة، ويعمل على زيادة زخمها واندفاعها.(مرعي، وأحمد، ٢٠٠٢: ٧٩)

وترمي الدراسات النفسيّة والتربويّة بصفة أساسية من بين اهتماماتها الخاصة إلى تنمية المتعلمين عدة مهارات في إطار ما ترمي إليه التربية في مراحل التعليم المختلفة، للنواحي والمجالات التي يؤمن بها التربويون، وبأهميتها كذلك، إذ إنَّ المهارات لا تقف عند مستوى معين من التعليم، فنجد المراحل العمرية الأولى هي أكثر زخمًا لتنمية المهارات، وتدريجًا نجد الزخم يقل؛ لأنَّ المتعلم بمرور الوقت قد يكتسب هذه المهارات ويصل مرحلة إتقانها، ممّا يجعله ينتقل إلى أعلى مستوى، إلى أن يصل للاكتفاء أو دون الإكتفاء بقليل، ولعلنا نلحظ انعكاس هذا الإيمان في توجيهات المشرفين الفنيين للمدرسين وفي مقدمتها المناهج المدرسية التي تؤكد ضرورة المهارات وأهميتها في كلِّ نواحي النشاط المدرسي المتاح للمتعلمين، ولجميع

المراحل العمرية؛ ونظرتهم على أن ما اكتسبه المتعلم من مهارات يمكن زيادتها، وزيادة صعوبتها، وتبقى المهارة ملازمة للمتعلم إلى مراحل عمرية متقدمة، وكما نلحظ هذا الإيمان فيما تشغله البحوث في سُلَّم تنمية المهارات من منزلة فريدة بين أبحاث سيكولوجية التعلم. (زاير، وسماء، ٢٠١٦: ٤٣)

ويرمى تنمية المهارة إلى زيادة فاعلية استعمال الذهن إلى أقصى طاقاته، بهدف الوصول إلى ما يسمى أقصى مستوى من التفكير، وهو التفكير الذي يتم فيه تحديد مهمات متعددة ومعقدة ومتنوعة في أقصر مدة ممكنة، ويرى علماء النفس أنَّ من مهارات التفكير الأساسية هي الطلاقة التي يمكن أن تكون ذهنية اقتصادية، أي تتطلب أقل عدد ممكن من العمليات، وأقل كمية من المعرفة، وأدنى عدد من الاستراتيجيات، وتحقيق مستوى عالٍ من العمليات الذهنية (غانم، ٢٠٠٩: ٢٣٤)

وتتضمن مهارات الطلاقة اللغوية مهارات فرعية متنوعة، منها:(اللفظية، والارتباطية، والتعبيرية، والافكار، والاشكال) وكل هذه المهارات تدعم اللغة وتجعل المتعلم متحديًا قدراته التفكيرية في النتاجات ورفد منظومته العقلية بالافكار المترابطة ذات المستوى العالي.

ويرى الباحث أنَّ الطلاقة اللفظية من أبرز القدرات العقلية التي ينبغي أنظمة التربوية والعلمية توجيه عناية خاصة لها؛ كي تسطيع هذه الأنظمة أداء الدور الموّجه لها في العالم، وهذا العالم الذي يتميز بكثرة التحديات والمشكلات التي يتعرض لها الأفراد والمجتمعات، وازدياد حدة التنافس والصراع بين الدول من أجل البقاء، واثبات الوجود، والرقي في مناحي الحياة جميعها، ومن هنا ينبغي للأنظمة التربوية وضع توجهات مستقبلية متطورة للنهوض بالواقع التربويّ التعليميّ، وأبرزها التخلي عن السياسات التعليمية القائمة على إكساب المعلومات وتخزينها في عقول المتعلمين، وهي ما تسمى بالطرائق التقليدية لعملية التعليم في الوقت الحاضر، والتوجه نحو تنمية قدرات الطلاقة عند التلاميذ، ومادة اللغة العربية من المواد التي يرتكز عليها أيُّ نظام تربويّ في كلِّ بلدان العالم العربيّ وغير العربيّ على حدٍّ سواء، وهي إذا ما أحسن الإعداد لها وتدريسها تعدُّ ميداناً خصباً لتنمية الطلاقة اللغوية عند التلاميذ، وإنَّ المهارات اللغوية تعدُّ مجالاً واسعاً لإثارة الطلاقة، وإطلاق العنان للخيال والقدرات اللفظية المتنوعة، ممّا يشجع على الطلاقة.

وتتوافر مهارات الطلاقة اللغوية عند الأسوياء من التلاميذ، فالكل لديه هذه القابلية، وابرز خطوة يمكن للمعلم أن يتخذها لتشجيع العملية الابداعية في الغرفة الصفية هي الحرص على تعريف الطلبة بأنه سيتم تقدير هذه القدرات الابداعية من الطلاقة اللغوية، فالتلاميذ يحققون تقدمًا مفاجئًا، إذ يميلون منذ طفولتهم المبكرة إلى الاستكشاف والابداع، وغالبًا ما يتم تفسير روح المغامرة عندهم بعدم الإذعان، وفي برنامج الحياة المدرسية اليومي قد يخمد المعلم الأفكار الابداعية من غير أن يشعر بذلك، فالمعلم في وضع ممتاز لتشجيع الابداع أو أخماده من خلال قبوله أو رفضه لما هو طبيعي أو غير طبيعي، مستقاة من البنى المعرفية السابقة، كما هو الحال في الطلاقة اللغوية. (woolfolk,2001: p175)

ويرى الباحث إذا كانت مهارات الطلاقة اللغوية تحمل في مضامينها الأهمية الكبيرة ينبغي لنا أن نوظف طرائق تعليمية مشوقة ونشطة وحديثة للتلاميذ في الوقت نفسه، ليضفي للعملية التعليمية المتعة والإثارة، وينتج من هذه الإثارة بنى معرفية متنوعة، وخلاقة تنمي عند التلميذ قدراته، وقابلياته في مواكبة روح العصر.

ويتمثل التدريس الفعال بالاجراءات الأنشطة المخططة مسبقًا، التي ترمي إلى تحقق أهداف الدرس، بوساطة تحويل البيئة الصفية إلى بيئة تعليمية نشطة، يتمتع المتعلمون فيها باكتساب المعارف والافكار والقيم والاتجاهات، ولا يتسلل إليهم الضجر أو الملل، وتسو أجواء المودة بينهم، وتمكن المعلم من أحتواء رغباتهم، وميولهم وتجاهاتهم وتفكيرهم، وحثهم على ممارسة التفكير بدلاً من أن يكونوا مجرد وعاء يستقبل المعلومات، وتوطيد العلاقات الايجابية التي يكون أساسها الاحترام المتبادل، وكل هذا نجده في العاب العقل. (فيصل، ٢٠١٧: ٣٦)

وتُعدُّ العاب العقل من أفضل الاساليب والوسائل التي تُخرج المتعلم من الحياة اللفظية إلى عالم الحقائق المحسوسة ذات الأثر المباشر في حياة المتعلمين؛ لانها ترمى إلى إيجاد مناخ تعليمي، يمتزج فيه التحصيل العلميّ مع التسلية، وتشيع فيه أجواء الإثارة والتشويق، وتساعد المتعلم على ممارسة التفكير والتعلم بنحوٍ فعال. (العقل، ٢٠٠٣: ٥٨)

وتتوافر في ألعاب العقل خصائص ومزايا تستثير دافعية المتعلم، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية بما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات في جوٍّ واقعيٍّ قريب من مداركه الحسية، وتجعله ينجذب إليها، ويسعى إلى التعامل معها، باسلوب مسلٍ وممتعٍ، لتحقيق أهداف معينة، لذا يجدر بنا أن نتحدث عن مفهوم حديث يواكب مفهوم التعليم الحديث، ويستند إلى ألعاب العقل التعليمية. (مرعي، وأحمد، ٢٠٠٢: ٣٢٣)

ومما تقدم ممكن أن نلخص أهمية البحث في الآتي:

١. إن اللغة الوظيفة الالهية التي أنعم الله بها على البشر للاتصال والتواصل فيما بينهم.

٢. اللغة العربية سيدة اللغات وعروسها، فيها نزل كتاب الله المُحكم وفيها يختتم على الأمم في اللجنة.

٣. المهارة السرعة والاداء المتميز الذي يستطيع المتعلم ممارستها بكل وسهولة.

٤. مهارات الطلاقة اللغوية هي أحدى المهارات المتضمنة للمهارات الأربع الرئيسة التي ينبغي أن يتدرب عليها التلاميذ.

٥. اللعب وسيطٌ فعالٌ في تحقيق الأهداف، والعاب العقل هي تلك القابيلة في نتاجات العقل المفتوحة والمتاحة للمتعلم أن يستعمالها في كل وقت.

مرميا البحث :

معرفة أثر ألعاب الذهن في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ.

ولتحقيق مرميا البحث صاغ الباحث الفرضيين الصفريتين الآتيتين:

أ. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية على وفق ألعاب الذهن، ومتوسط درجات التلاميذ في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية على وفق الطريقة المتبعة " .

ب. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية الطلاقة اللفظية الاختبار القبلي، ومتوسط درجات التلاميذ في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية الاختبار البعدي للتجريبية نفسها".

حدود البحث :

١. مدراس الابتدائية النهارية في بغداد للعام الدراسيّ .

٢. تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ للعام الدراسيّ.

٣. مهارات الطلاقة اللفظية للصف الخامس الابتدائيّ .

٤. فصل دراسيّ الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات : يحدد الباحث عدداً من المصطلحات الموجودة في بحثه هي:

١. **العاب الذهن اصطلاحًا: عرفه كل من:**

أ. عرفها فيصل: "أنشطة تنافسية حركية أو ذهنية موجهة ضُمنت المتعة والتسلية، يؤديها المتعلمون بطريقة جماعية أو فردية، بإشراف المعلم وتوجيهه، غايتها تنمية المهارات والقدرات العقلية للمتعلمين. (فيصل، ٢٠١٧: ٢٢)

ألعاب الذهن نظريًا: الانشطة الصفية المنظمة التي يعدها المعلم مسبقًا لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة، تجعل المتعلم في نشاط مستمر يستنهض من خلالها قدراته، ومهاراته العقلية، وزيادة قابليته المعرفية بنحوٍ سهل وتلقائي.

ألعاب الذهن اجرائيًا: الإمكانات العملية المنتجة التي تتوجه من المتعلم وإلى المتعلم أو بمفرده، تساعده على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية للتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢. **المهارة اصطلاحًا: عرَّفها كل من:**

أ. **البجة:** بأنَّها " نشاط عضويّ، إراديّ مرتبط باليد أو اللسانِ أو العينِ أو الإذن". (البجة ، ٢٠٠٥ : ١٨)

ب. **غريب:** بأنَّها " هدف من أهداف التعليم ، يشمل كفايات المتعلمين وقدراتهم على أداء مهام معينة بكيفية دقيقة أو متناسقة أو ناجعة، ويترجم هذا الأداء درجة التحكم في أهداف الإتقان" (غريب ، ٢٠٠٦ : ٤٨٢).

ت. **زاير وسماء: بأنها:** "السهولة والدقة والسرعة والحذاقة في إتمام عملٍ ما أو موقف قد وجه إلى الفرد.

٣. **الطلاقة أصطلاحًا: عرفها كل من**

أ. **سرايا: بأنها:** " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، والاستجابات البديلة من المعلومات المختزنة في الذاكرة (رموز– أشكال – كلمات...) التي تمثل فيها بعض الشروط الخاصة في مدة زمنية محددة". (سرايا، ٢٠٠٧: ١٦٤)

ب. **غانم: بأنها:** " إعطاء أكثر من حل للمشكلة في وحدة زمنية معينة". (غانم، ٢٠٠٩: ٢١٦)

ت. **أبو جادو ومحمد:** بأنها: " القدرة على إنشاء وتوليد عدد كبير من الأفكار والحلول للمشكلات، وتؤدي إلى الفهم الجيد للمعلومات التي يتعلمها الفرد، وتتميز بانتاج عدد كبير من الأفكار والتصورات في مدة زمنية محددة. (أبو جادو، ومحمد، ٢٠١١)

٤. **الطلاقة اللفظية نظريًا:**مجموعة المهارات المترابطة بالمهارات اللغوية، التي تجعل المتعلم أكثر نتاجًا للالفاظ، والتعبير في مدد زمنية محددة، وتزيد من قدراته العقلية، معتمدًا على ذاته.

الطلاقة اللفظية اجرائيًا: مدى تنمية مهارات (التعبير، واللفظية، والاشكال، والارتباطية، والفكرية) التي يمتلكها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتأثير متغير المستقل ألعاب العقل.

الصف الخامس الابتدائيّ إجرائيا: أحدى صفوف المرحلة الأبتدائية، التي تلي الصف الرابع، ويستطيع التلاميذ في هذه المرحلة من اكتساب عدد أكبر من المهارات.

جوانب نظرية

المحور الأول: أولاً: ألعاب الذهن

يعد اللعب وسيلة تعليمية فعّالة تساعد المتعلمين على اختيار المعرفة واكتسابها، وتمثيلها على البنى العقلية والإدراكية، وتدفع تفكيرهم إلى أفاق جديدة من المعرفة، وهو أداة عالمية مشتركة بين البشر على الرغم من اختلاف ممارسته من جنس إلى آخر، إذ يؤثر عامل البيئة والمكان في لعب التلاميذ بنحوٍ كبير، وتختلف أنماط اللعب باختلاف بيئة التلاميذ (مدنية، أو صناعية، أو ريفية، أو صحراوية)، كما يوجد فرق واضح بين لعب الصبيان ولعب البنات، إذ يميل الأول إلى القوة والسيطرة، أما الثاني؛ فيميل للعب على الأقل حركة. (فيصل، ٢٠١٧: ٢٩)

دور العاب العقل في تنمية المجالات الشخصية للمتعلم

هناك عدد من الأدوار التي تلعب دورًا مهمًا في تنمية مناحي متعددة من شخصية المتعلم، ومنها:

١. تنمية المعارف العقلية والابتكارية: ينمي اللعب القوى العقلية والمعرفية الابتكارية عند التلاميذ، ففي أثناء ممارسة اللعب يؤدي التلميذ عمليات معرفية على نطاق واسع، فهو يستطلع، ويستكشف من طريق الألعاب التي تكون بين يديه.(اسماعيل، ١٩٨٦: ٦٦)

٢. تنمية جسم المتعلم وحركاته: اللعب نشاط حركي يساعد على تقوية العضلات، ويقوي الجسم، ويصرف الطاقة الزائدة عن الجسم، لذا يرى العلماء أنَّ هبوط مستوى الطاقة واللياقة البدنية وهزال الجسم وترهله، هي بعض نتائج عدم ممارسة اللعب.(مخول، ١٩٩٨: ٧٤)

٣. تنمية المهارات الاجتماعية: يؤدي اللعب إلى اكتساب الأطفال مهارات اجتماعية في حلِّ المشكلات بروح جماعية، ولا سيما من طريق اللعب الجماعي، الذي يتمثل في التواصل مع الآخرين، واختيار الاصدقاء.(صوالحة، ٢٠٠٧: ١٣)

٤. تنمية القدرات اللغوية: للعب أثر بارز في تنمية القدرات اللغوية، التي تتفق مع بدء المتعلم ممارسة اللعب، والتعرف بإجراء الألعاب، وتصنيفها، والتعميم فيما بينها على أساس الغوي، واكتساب مهارات الاتصال اللغوي، واستمرار التأثير في النمو اللغوي بمختلف مراحله النمائية، التي يمر بها في حياته. (الهنداوي، ٢٠٠٣: ٣٨)

٥. معالجة الاضطرابات اللغوية: يمثل اللعب أحد الأساليب البارزة في معالجة الاضطرابات اللغوية ولا سيما (اللجلجة)، إذ يتم من طريق اللعب التمثيلي مثلا كشف كثير من دوافع المتعلم،وآليات الدفاع التي يستعملها، كالاسقاط والتسويغ...وسواه.(صوالحة،٢٠٠٧: ١٤٢)

وهناك كثير من الأدوار التي لا يمكن حصرها في ميدان الكتابة الآن، ومنها: تنمية الانفعالات للمتعم، تنمية النسق الاخلاقي، وتنمية القدرات الذاتية للمتعلم، الاعتماد على النفس في مواجهة المشكلات...وسواها من أدوار يمكن أن يقدمه ألعاب العقل.

وبعد أن تعرفنا على مناحي بسيطة من معنى الألعاب وألعاب العقل يمكن أن يضع الباحث جدولاً يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الألعاب التعليمية التربوية وألعاب العقل، كما في الشكل (١) الآتي:

ت	الألعاب التعليمية التربوية	ألعاب الذهن
١	أوسع وأشمل من ألعاب العقل	تدخل ضمن الألعاب التعليمية
٢	تستهدف المهارات والقيم والاتجاهات	تستهدف القدرات والمهارات العقلية
٣	تستهدف المتعلم في كل مراحله التعليمية	تستهدف المتعلم في مراحله العلمية جميعًا
٤	تنمي القدرات العقلية المتدنية والعليا	تنمي القدرات العقلية العليا منها فقط
٥	نتاجاتها إيجابية وسلبية قد تكون	نتاجاتها إيجابية فقط
٦	مثل مهارات القراء والكتابة والصبر والمثابرة	مثل استعمال مهارت التفكير المتنوعة في حل مشكلة ما

ثانيًا: الطلاقة اللفظية

يرتبط مفهوم الطلاقة اللفظية بقدرات العقل والنتاجات التي تزيد من فاعلية الفرد، ولهذا المصطلح مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان؛ لأن اللغة هي وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، وهي الوظيفة التي يتميز بها الإنسان من غيره من سائر الكائنات،وهذا النوع من الطلاقة المرتبط بالقدرة العقلية التي تستنتج من أساليب النشاط العقلي القابلة للقياس، وتختلف هذه الطلاقة باختلاف قدرات الإنسان بحسب استعداده العقلي، إذ يهتم بالوضع الراهن، بينما يظهر الاستعداد إلى المستقبل، والقدرة تدل على مقدار ما لدى الفرد من إمكانيات في الوقت الحاضر، وتمكنه من القيام بالعمل (الشيخ، ٢٠٠٨: ٢٩٠)، والطلاقة اللفظية تجمع ما بين الاستعداد والقدرة العقلية التي تمكن الفرد من النتاج المستمر والوافر في الوقت نفسه.

ويرى الباحث أنَّهُ لا يختلف أحد على أن الطلاقة وبمسمياتها وتوسعها تحمل معنى المهارة الفرعية إن لم تكن الرئيسة لمهارات الابداع، التي تتضمن معاني الطلاقة اللفظية والتي يبنى على أساسها مهارات الطلاقة اللغوية، وليس من الممكن أن نعزل معنى الطلاقة عن مهارات التفكير الرئيس؛ لانها مفتاح للانتاج المتنوع، وبحسب المهارات الفرعية التي يحاول الباحث إعطاها صبغة اللغة ومضامينها لقربها من مصطلح الطلاقة كما بينا آنفًا.

والطلاقة تدلُّ على نمو التفكير، وسرعة تدفق الاستجابات والأفكار الجيدة وتداعيها، وتعتمد الطلاقة على أساس عدم العجز، والتحرر من القيود والعوائق التي تعيق حركة التفكير، وعندما يتحرر العقل من

القيود، ويخلص نفسه من أيِّ حاجز يكون مفروضًا عليه ، وينطلق بخياله محلقاً في آفاق غير مطروحة من قبل، وعندئذ تتدفق الأفكار والصور والتكوينات بطريقة تدلُّ على تحرر الخيال، وإنّ الفاعلية الذهنية قد تجاوزت الحدود المعوقة، والسدود المطوقة، والحواجز المغلقة. (حنورة، ١٩٩٧: ٦٥٢)

مهارات الطلاقة اللفظية:

* **طلاقة التداعي (الأرتباطية) والفهم اللفظي:** قدرة الفرد على استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة، أو تتوافر عليه شروط محددة من حيث المعنى، وتقيس قدرة المفحوص على فهم معاني الكلمات، وإنتاج أو كتابة أكبر عددٍ من المترادفات لمجموعة من الكلمات المعطاة، وأن يعطي المفحوص الكلمة التي ترتبط بكلمتين معينتين، وتتمثل طلاقة الأفكار أهمية خاصة عند الكتَّاب والشعراء والأدباء، عندما يختارون كلمات معينة للتعبير عن معنى معين في أذهانهم، ومنها: (اعطاء اكبر عدد من المترادفات، أعطاء معاني للاشياء) .

* **الطلاقة اللفظية والكلمات والرموز:** أحد العوامل اللفظية، ويختص هذا العامل بسرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات في زمن محدد، وقد حدده بأنه يظهر عندما يُطلب من المفحوص أن يفكر في كلمات منفصلة بسرعة، ويقاس بوساطة إنتاج كلمات على وفق شروط معينة، ومنها: (اختبار إنتاج الكلمات، واختبار الاضداد، واختبار المقارنات).

* **الطلاقة التعبيرية:** تعبر عن إنتاج منظومات المعاني، ويشير هذا النوع من الطلاقة إلى إنتاج أكبر عدد من منظومات الأفكار من طريق ما هو معروف أو معطى من وحدات الأفكار، ومنها: (تراكيب الكلمات، وصياغة الافكار في صورة لفظية).

* **الطلاقة الفكرية:** وتتمثل بإنتاج العديد من الأفكار، والاستجابات الملائمة في المعنى لفكرة ما في زمن محدد، ومن الاختبارات التي تقيس هذا النوع من الطلاقة: (اختبار إعطاء العنوانات، واختبار الاستخدامات، واختبار ذكر الأشياء، اختبار المترتبات).

* **طلاقة الاشكال:** وقد سُميت وحدات الأشكال، وفيها يعطي المفحوص أشكالا ويطلب منه أضافةً؛ لتكوين الأشكال وإتمامها، أو تغير ملامحها، ومن أشهر الاختبارات التي تقيسها اختبار أعواد الثقاب، إذ يتطلب من المفحوص استبعاد عدد من العيدان، للحصول على عددٍ من المربعات من العيدان المتبقية، وكذلك اختبار الدائرة، إذ يعطي مفحوص رسم دائرة ، أو خطوط متوازية، أو خطوط منقطعة، ثم يطلب منه أن يضيف إليها إضافات لتكوين رسوم لأشكال حقيقية متعددة، ومنها: (القدرة العددية، والوالفهم اللفظي، والقدرة المكانية، والاستدالية). (سرايا،٢٠٠٧: ١٦٥)، (الشيخ، ٢٠٠٧: ٢٩٤)، (أبو جادو، ومحمد، ٢٠١١: ١٥٩-١٦٠)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

١. دراسة الحيلة وغنيم

أجريت هذه الدراسة في الأردن، ورمت إلى معرفة اثر الألعاب التربوية اللغوية في معالجة الصعوبات القرائية عند طلبة الصف الرابع الأساسي، تكونت العينة من (٤٨) تلميذًا وتلميذة، وسحبت العينة من مدرستين من مدارس التربية الخاصة في محافظة عمان، وكان عدد الذكور (٣٠) تلميذًا، وعدد الإناث (١٨) تلميذة، وقد وزع أفراد العينة عشوائياً بين ثلاث مجموعات، بحيث تشكلت كل مجموعة من (١٦) تلميذًا وتلميذة (١٠تلميذ، ٦تلميذة)، تم معالجة الصعوبات القرائية عند أفراد المجموعة الأولى باستعمال الألعاب اللغوية المحسوبة، والمجموعة الثانية استعملت الألعاب التربوية العادية، والمجموعة الثالثة تم معالجتها بالطريقة الاعتيادية، وقد صمم الباحثان مجموعة من الألعاب التربوية اللغوية بعد تشخيص الصعوبات القرائية وبناء الخطة العلاجية، وقد استمر تطبيقها مدة شهر واحد بنحوٍ مكثف، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق لصالح المجموعة التي تم معالجتها بالألعاب التربوية اللغوية المحسوبة أولا، ثم لصالح المجموعة التي تم معالجتها بالألعاب التربوية اللغوية العادية ثانياً، ثم لصالح المجموعة الثالثة التي تم معالجتها بالطريقة الاعتيادية. (الحيلة وغنيم، ٢٠٠٢: ١)

٢.دراسة العيسويّ

أُجريت الدراسة في الامارات ورمت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية، وعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عينة من تلميذات الحلقة الثانية، في أحد مدارس أبو ضبي، أعد الباحث أداة تحديد اختبار لقياس مستوى أداء التلميذات في تلك المهارات، وإعداد اختبار الصحة الإملائية، وقد أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث، وطبقت الدراسة على عينة (٢٦) تلميذة من تلميذات الصف الثاني.

وقد جمعت الدراسة بين المنهج الوصفي والتجريبي، وصولاً للنتائج، وكان من أبرزها: فاعلية الأسلوب المقترح في تنمية الطلاقة اللغوية، وكذا العلاج الأخطاء الإملائية لدى عينة البحث.

يوجد معامل ارتباط موجب دال بين الطلاقة اللغوية والصحة الإملائية لدى تلميذات عينة الدراسة(العيسوي، ٢٠٠٥: ٩٧)

٣. دراسة الصويركيّ

أجريت هذه الدراسة في الأردن، ورمت معرفة أثر استعمال برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي عند تلاميذ الصف الرابع الأساسيّ، تم اختيار شعبتين عشوائياً في إحدى مدارس الاربد، مثلت احدهما المجموعة التجريبية وعددها (٤٢) تلميذاً، تم تطبيق البرنامج

التدريبي عليها، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة وعددها (٤٢) تلميذاً أيضا، وتم تدريسها على وفق الطريقة السائدة، وكانت أداة الباحث هي الاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست التراكيب اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية، وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي عند التلاميذ (الصويركيّ، ٢٠٠٦ :٧٠) .

موازنة بين الدراسات السابقة والحالية:

أجريت الدراسات السابقة في بلدان مختلفة (الاردن، والامارات) والحالية في بغداد، واختلف المتغير المستقل فيما بينها فكانت (دراسة الحيلة وغنيم والصويركيّ) أخذت الألعاب اللغوية، و(دراسة العيسويّ) أخذت المتغير المستقل القدح الذهني، والبحث الحالي أخذ ألعاب العقل، حيث اتفق البحث الحالي والدراسات الأخرى في اختيار عينة من المرحلة الابتدائية، واختلفت مع الدراسات الأخرى في المتغير التابع فيما بينها، وأجمعت الدراسات على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التجريبية.

إجراء البحث ومنهجيته

يضم هذا الفصل وصفًا مفصلًا للإجراءات المتبعة من الباحث في تنفيذ هذا البحث، وسيعرض في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها، للتثبت من مرمى البحث وفرضيته، معتمدًا في استعمال بعض إجراءاتها على الدراسات السابقة والادبيات المصادر المتنوعة التي اتفقت مع إجراءات البحث .

منهج البحث :

إنَّ اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبيّ، إذ إنّ البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكميّ للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها ، فالبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي، أو تشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه، وإنَّما هو ضبط للمتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية، ويتسم المنهج التجريبيّ بالقدرة على التحكم في العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها. (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ :٤٨٧)

أولاً / التصميم التجريبيّ :

التصميم التجريبيّ مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي إنّ التجربة تغيير مقصود، يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بدّ من أن يكون لكلِّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه، إذ إنّ اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية (عودة،

١٩٩٨:٢٥٠)، ولما كان البحث يرمي إلى معرفة أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ، اختار الباحث أحد تصاميم الضبط الجزئيّ، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعديّ ، والشكل (٢) يوضح ذلك:

شكل (٢) التصميم التجريبيّ للبحث

المجموعة	الاختبار	المتغيرالمستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	بعدي	**ألعاب العقل**	مهارت الطلاقة اللغوية	بعدي
الضابطة		–		

ثانياً / مجتمع البحث وعينته:

تقسم العينات على قسمين، هما: العينات العشوائية أو الاحتمالية، والعينات اللاعشوائية أو اللااحتمالية، فالعينات العشوائية هي التي يكون فيها لكلِّ فرد من أفراد المجتمع فرصة؛ لأنْ يكون أحد أفراد العينة، أما العينات اللاعشوائية فيتم اختيارها على وفق هدفي البحث، كأن تكون المعلومات المتوافرة عند فئة من أفراد المجتمع وغير متوافرة عند الآخرين، فهنا الباحث يأخذ الفئة التي تتوافر عندها المعلومات والبيانات المطلوبة (المنيزل وغرابية، ٢٠٠٩ :٢٠).

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس في مدينة بغداد، ومن مدارس البنين حصراً، على أنْ لا يقل عدد شعب الصف الابتدائيّ فيها عن شعبتين، وقد اختيرت العينة بنحوٍ قصديّ، هي ابتدائية (دهوك) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة – حي جميلة، وذلك للأسباب الآتية:

١- إبداء إدارة الابتدائية استعدادها التام للتعاون مع الباحث.

٢- موقع الابتدائية في داخل حدود مدينة بغداد ، ممّا يسهل عملية الانتقال من المدرسة وإليها لقربها من منزل الباحث ، ودوام المدرسة نهاريّ .

٣- عدد شعب الصف الخامس الابتدائيّ فيها لا يقل عن أربعة شعب، ممّا يتيح فرصة أكبر للباحث في اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة .

زار الباحث المدرسة المختارة – دهوك– ومعه كتاب تسهيل مهمة ([1]) صادر من المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثالثة لتسهيل مهمته فيها، وبنحوٍ عشوائيّ اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل (ألعاب العقل) في تنمية مهارات القدرة اللغوية، واختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس التلاميذ فيها مادة القراءة بالطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل، وبلغ عدد تلاميذ الشعبتين (٦١) تلميذًا، بواقع (٣٠) تلميذًا في شعبة (أ)، و(٣١) تلميذًا في شعبة (ب)، ولا يوجد تلاميذ راسبين لاستبعادهم.

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إحصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذهِ المتغيرات:

١- العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور:

حُسِبتْ أعمار التلاميذ – عيّنة البحث– بالشهور من ولادة التلميذ ، ولغاية ٨ / ٢ /٢٠١٧، فبلغ متوسط أعمار التلاميذ في المجموعة الضابطة (١٢٢,٤٧٥) شهراً ، ومتوسط أعمار التلاميذ في المجموعة التجريبية (١٢٢,٨٣٠) شهراً، ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار التلاميذ في مجموعتيّ البحث – الضابطة والتجريبية– استعمل الباحث الاختبار التائيّ (t-test) لعينتين مستقلتين، فاتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٣٦٢) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٩)، وهذا يدلُّ على أنَّ مجموعتي الدراسة – الضابطة والتجريبية– متكافئتان .

٢- اختبار قبلي المهارات اللغوية :

طُبِقَ الاختبار القبليّ قبل إجراء التجربة، وتم تطبيق اختبار الكشف عن مهارات الطلاقة اللغوية، في يوم الأربعاء الموافق ١٥/ ٢ / ٢٠١٧، على تلاميذ مجموعتي البحث، كان الغرض من التطبيق هو إجراء التكافؤ بين المجموعتين في مهارات القدرة اللغوية ومعرفة مدى امتلاكهم لمهارات القدرة اللغوية، فبلغ متوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة (١٩,٧٠٩) ومتوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية (١٨,٤٣٣)، وبلغ الانحراف المعياريّ لدرجات التلاميذ في المجموعة الضابطة (٦,٢٥١)، والانحراف المعياريّ لدرجات التلاميذ في المجموعة التجريبية (٦,٦١٥)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين – الضابطة والتجريبية– استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، فاتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة

[1] - بحسب الكتاب ذي العدد (٤٩٢٣) في ١ / ٢ / ٢٠١٧ .

(٠,٧٧٥) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٩)، وهذا يدلُّ على أنَّ مجموعتي البحث – الضابطة والتجريبية– متكافئتان.

٣- التحصيل الدراسي للآباء:

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسيّ للآباء في مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) كانت مستويات التحصيل هي: (أمية، وابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، ودبلوم، وكلية فما فوق وهي على ثلاث بكالوريوس ماجستير دكتوراه)، وبعد حساب قيمة كاي (كا٢) اتّضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت قيمة كاي (كا٢) المحسوبة البالغة (٠,٧٢) أقل من قيمة كاي (كا٢) الجدولية البالغة (٩,٤٩) وبدرجة حرية (٤) ([1]) وهذا يدلُّ على أن مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتان .

٥- التحصيل الدراسيّ للأمهات :

بعد جمع البيانات عن تحصيل الأمهات لمجموعتي البحث – الضابطة والتجريبية– كانت مستويات التحصيل هي : (أمية، وابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، ودبلوم، وكلية فما فوق، وهي على ثلاث: بكالوريوس وماجستير ودكتوراه)، وبعد حساب قيمة كآي (كا٢) اتّضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت قيمة كآي (كا٢) المحسوبة البالغة (٠,٧٢) أقل من قيمة كآي (كا٢) الجدولية البالغة (٧,٨١) وبدرجة حرية (٣) ([2])، وهذا يدلُّ على أنَّ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتان .

رابعاً / ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

ولما كان حصر العوامل المؤثرة في أيّة ظاهرة من الصعوبة بمكان، فإننا نقدر وجود متغيرات متعددة تؤثّر في الظاهرة في أثناء إجراء التجربة، وقد تكون هذهِ سبب التغييرات في المتغير التابع ، وليس المتغير التجريبيّ المستقل، أو قد تعمل إلى جانبه، وللحكم على قيمة المتغيّر التجريبيّ بنحوٍ نقيٍ ودقيق، فإنَّ الباحث يحتاج إلى ضبط المتغيرات في أثناء إجراء التجربة (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٦٠)، ومن المتغيرات التي تم ضبطها هي : اختيار عينة البحث، والنضج، والظروف والمتغيرات المصاحبة، والاندثار التجريبيّ، وأثر الاجراءات التجريبية، والمدرس، والوسائل التعليمية، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، ولم يطرأ على البحث أي من هذه المتغيرات .

[1]- دمجت الخليتين (متوسطة واعدادية) في خلية واحدة والخليتين (معهد ودبلوم) في خلية واحدة ، كون التكرار المتوقع لهما اقل من (٥) .

٢- دمجت الخليتين (أمي وابتدائي) والخليتين (متوسط واعدادي) والخليتين (معهد ودبلوم) في خلية واحدة ، كون التكرار المتوقع أقل من (٥) .

خامساً/مستلزمات البحث: The Requirements of the study : قبل تطبيق التجربة هيأ الباحث المستلزمات الأساسية للتجربة، وهي:

١ – تحديد المهارات: The skills determine:

أعدّ الباحث قائمة في مهارات الطلاقة اللفظية، واعتمد على الادبيات والدراسات السابقة، عرض هذه المهارات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان آرائهم، وملحوظاتهم (ملحق/١)، ومدى ملاءمة هذه المهارات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إذ كانت عدد المهارات خمسة، وهي: (طلاقة التداعي، واللفظية والرموز، والتعبيرية، والفكرية، والأشكال) وكلها قُبلت من الخبراء والمحكمين.

٢– تحديد المادة العلمية: The material determine:

قبل بدء التجربة ، حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة، بعد أن استشار عدداً من معلميّ المادة في عدد من المدارس الابتدائية، والإطلاع على خططهم السنوية واليومية، حُددت المادة العلمية بسبعة موضوعات من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ في الفصل الدراسي الثاني، وهي: (نوح العملاق، والفتى الشجاع، الصديقان، القائد المغلوب والمرأة، الخليفة والمصباح، الفنان المغني معبد بن وهب، السندباد البحري)، إذ يُدرس كلّ موضوع باستعمال ألعاب العقل من طريقها أنْ تُنمى مهارة فرعية من مهارات الطلاقة اللغوية البالغ عددها بعد تحديدها خمسة مهارات فرعية، واحتاج الباحث إلى سبعة موضوعات من القراءة، لتطبيق التجربة، علمًا أنّ الباحث استبعد موضوعات الشِعر؛ لأنّها مخصصة لدرس المحفوظات، والنصوص القرآنية، واحاديث الرسول الكريم محمد **(صلى الله عليه واله وسلم)**؛ لأنّها قد تكون من محفوظات التلاميذ.

٣– إعدادالخطط التدريسية Preparing daily instructional plans :

إنَّ إعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح، وعليه أعدَّ الباحث دروسًا لموضوعات القراءة التي ستطبق على وفق ألعاب العقل، وبتحديد التلاميذ الذين يمتلكون عددًا من المواهب وكذلك توزيع الأدوار، وأعطى كلٍّ تلميذ الدور الملائم الذي ينمي مهارات الطلاقة اللغوية عند لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية، وحسب استراتيجية الالعاب العقل، إذ أختار الباحث عددًا من الألعاب وعرضها على المحكمين وتم اختيار ثلاثة الالعاب، وهي لعبة:(أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات)، أما المجموعة الضابطة؛ فتدرس على وفق الطريقة التقليدية، وعرض الباحث نماذج من الدروس الأنموذجية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية(الملحق/٢) لاستطلاع آرائهم، واخذ ملحوظاتهم، ومقترحاتهم؛ لتحسين تلك الدروس، وجعلها صالحة وسليمة تضمن نجاح التجربة .

خامساً–أداة البحث:Instrument of the study :

من متطلبات البحث إعداد أسئلة ملائمة لكلّ من المهارات التي حددت، لقياس مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ عينة البحث، وبالنظر لعدم توافر الاختبار لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية المحددة في هذا البحث، ولأجل إعداد اسئلة لقياس المتغير التابع، اطلع الباحث على عددٍ من اختبارات المهارات منها المحلية والعربية والاجنبية وفي ضوء صياغة هذه الاختبار اعدَّ الباحث مجموعة من الأسئلة لكل المهارات الفرعية الخمس للطلاقة القدرة اللغوية: (الارتباطية، والفكرية، والتعبيرية، واللفظية، والاشكال) لإجراء الاختبار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ وكانت قريبة من مفاهيمهم القرائية التي يدرسونها لتناغي مستواهم العقلي، واجرى الباحث عددًا من التعديلات، إذ غير عددًا من الكلمات والعبارات، وتكوّن الاختبار من (١٠) أسئلة، (الملحق/٤).

أ– صدق أداة البحث: Validity of the research instrument

يقصد بالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعدَّ لقياسه (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٧٢)، والطريقة المناسبة للتحقق من صدق الاختبار، هي قيام عدد من المتخصصين وذوي الخبرة بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصيغة المراد قياسها، ويُعدُّ اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات من الصدق الظاهريّ للاختبار. (Ferguson,1981,p:104)

وللتحقق من صدق الأداة ظاهريًا، وجعلها ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه، عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس (ملحق/١) لإبداء ملحوظاتهم في درجة صدقها، وفي قياس ما وضعت من أجل قياسه، وبعد تحليل استجابات الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار، فأصبحت الأداة في صورتها النهائية في (الملحق/٤).

ج – التطبيق الاستطلاعيّ للاختبار :Pilot aministration

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحث الاختبار يوم الأحد ٢٠١١/١/١٥ على عينة استطلاعية بلغت (٣٢) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه في مدرسة (الفراقد الابتدائية)، فاتضح أنَّ متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار من طريق حساب متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كلّ تلميذ عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة[١] لاستخراج متوسط زمن الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار (٤٠) دقيقة .

[١]- **متوسط زمن الإجابة = زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني +زمن الطالب الثالث + ...الخ**

د- ثبات الاختبار : Reliability of the test :

يُعدُّ مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسيّ والتربويّ ، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لا بُدَّ من توافر الثبات فيها، ويقصد بالثبات ايضاً: " أنْ يُعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها " (العزاويً ، ٢٠٠٧ :٩٧).

ولغرض الحصول على ثبات اختبار، استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ، إذ تقوم فكرة هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينة الثبات على فقرات المقياس جميعاً، إذ تقسم المقياس على عددٍ من الأجزاء، يساوي عدد فقراته، بحيث تشكل كلٌّ فقرة مقياساً فرعياً، ممّا يوضح معامل الثبات اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي التجانس بين فقرات المقياس.(Cronbach,1970,p:298).

وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات من عينة التحليل الإحصائيّ، بلغ عددهم (٦٠) تلميذًا، فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٥) وهو ثبات يمكن من طريق الاعتماد على المقياس لتحقيق أغراض هذا البحث، إذ أشار (staiger) إلى أنّ معامل ثبات الاختبارات يكون مرضٍ في إجراء الموازنات إذا كان(٠,٧٠).(staiger,1973,p:79)

د- ثبات التصحيح :

يشير الباحثون إلى ضرورة التثبت من الثبات والموضوعية في تصحيح إجابات الطلاب في أسئلة المقال (النبهان ، ٢٠٠٤: ٢٥٣) .

ولتصحيح فقرات الاختبار المقالية، وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وفي طرائق تدريس اللغة العربية، وعلى ما في ملحق (١)، وبعد الأخذ بملحوظات الخبراء أخذ الباحث بالعمل على وفق الاجابات الانموذجية التي أعداها، كانت الاجابة على كل سؤال للمهارة الواحدة

العدد الكلي

هي (١٠) درجات، أي درجة لكل أجابة فرعية، ومن مجموع خمس مهارات، أصبحت الدرجة العليا (٥٠)، والدرجة الدنيا (صفراً) كما في (ملحق/٣).

وللتحقق من ثبات التصحيح، صحح إجابات طلاب العيّنة الاستطلاعية في المجموعتين العليا والدنيا، البالغ عددهم (٦٠) تلميذا، وللتثبت من ثبات التصحيح ، أختار الباحث الاتفاق بين المصححين، ويعرف بثبات المصححين (Interpreter Reliability)، أي عندما يطلب من مصححين أن يقوما بعملية التصحيح، بأن يصحح كلٌ واحد الاختبار، ثم يصححه زميله بنحوٍ مستقلٍ، ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات.(النبهان، ٢٠٠٤ :٢٥٣-٢٥٤)

وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث ومدرس آخر (١)، دربّه الباحث على تصحيح إجابات عيّنة الثبات على وفق معيار التصحيح المستعمل، كان معامل الثبات (٠.٨٦)، وهو معامل ثبات جيد جداً.

سادساً: تطبيق التجربة : Application of The study

أ- شرع الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة دهوك الابتدائية المختلطة يوم الأربعاء الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠١٧، ولغاية يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٤/١٦.

ب- بعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث الاختبار البعديّ، وذلك بإعادة الاختبار القبليّ نفسه على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ١٦ /٢٠١٧/٤، في الساعة التاسعة صباحاً، بعد إخبار التلاميذ بموعده قبل أسبوع من إجرائه، وذلك ليتهيئوا لأدائه، وساعد الباحث على الإشراف على تطبيق الاختبار معلمة اللغة العربية في المدرسة نفسها بعد إعطائها التعليمات الخاصة بالاختبار .

ج- تصحيح الإجابات واحتساب الدرجة: لقد صحح الباحث الإجابات بنفسه، وذلك بعد إعداد مفتاح للتصحيح، والفقرة التي لم يثبت لها إجابة أو ثبتت لها أكثر من إجابة تعامل معاملة الإجابة المغلوطة، أو من غير إجابة بإعطاء الفقرة صفراً، وكانت الدرجة القصوى للاختبار(٥٠) درجة، والدرجة الدنيا له(صفراً)، وبعد تصحيح إجابات الطلاب أفرغت الدرجات لمعالجتها إحصائيا وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

سابعاً:الوسائل الإحصائية : Statistical equations :

الحقيبة الإحصائية: (spss).

١-الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين T-Test For Independent Sample.

٢-مربع (كا٢) (Chi Square – X2).

[١] - المعلم د.طارق حسين طارش.

٣-معادلة ألفا- كروبناخ Crounbach Alpha Equation.

الفصل الرابع/ عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: أ. عرض النتيجة: اختبار الفرضية الصفرية الأولى التي تنصُّ على أنَّهُ:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في تنمية الطلاقة اللفظية على وفق ألعاب العقل، ومتوسط درجات التلاميذ في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية على وفق الطريقة المتبعة" .

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية، وتعرّف دلالة الفرق بين درجات اختبار تنمية طلاقة اللفظية للمجموعتين(التجريبية والضابطة)، استعمل الباحث الاختبار التائيّ (T–test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية البالغ (٣٩,٣) ومتوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة والبالغ (٢٦,٢٢٥) ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) **الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية لدرجات التلاميذ في اختبار تنمية القدرة اللغوية للمجموعتين التجريبية والضابطة.**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٣٩,٣	٦,١٣٧	٦,٢١٣	٢	٥٩	دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٢٦,٢٢٥	٩,٨١٧				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (٦,٢١٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (ألعاب العقل) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

أولاً: ب. عرض النتيجة: اختبار الفرضية الصفرية الثانية التي تنصُّ على أنَّهُ:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية الطلاقة اللفظية الاختبار القبلي، ومتوسط درجات التلاميذ في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية الاختبار البعدي للتجريبية نفسها".

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية الثانية، وتعرّف دلالة الفرق بين درجات اختبار تنمية مهارات الطلاقة اللغوية للمجموعة (التجريبية) الاختبار القبلي والبعدي، استعمل الباحث الاختبار التائيّ(T–test) اللعينة الواحدة، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية القبلي

البالغ (١٨,٤٣٣) ومتوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية البعدي والبالغ (٣٩,٣) ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية لدرجات التلاميذ في اختبار تنمية القدرة اللغوية للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية القبلي	٣٠	١٨,٤٣٣	٦,٦١٥	١٢,٦٦٥	٢	٥٩	دالة إحصائياً
التجريبية البعدي	٣٠	٣٩,٣	٦,١٣٧				

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (١٢,٦٦٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار البعدي الذين درسوا بطريقة العاب العقل على تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار القبلي الذين لم يتعرضوا إلى المتغير المستقل.

ثانياً: تفسير النتيجة: ويرى الباحث أنَّ هذا التفوق للمجموعة التجريبية الذي تعرضت للمتغير المستقل لكلّ الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قد يُعزى إلى الأسباب الآتية:

١. أهتمام ألعاب الذهن بركنين مهمين في العملية التعليمية وهما (المعلم – والتلميذ) فالمعلم كان مخططًا وموجهاً داخل حجرة الصف، أما التلميذ فهو محور عملية التعليم داخل حجرة الصف، مشارك مطبق لألعاب العقل في الدرس الموجه إليه .

٢. إنّ التلاميذ باتوا يميلون أو عندهم الاستعداد الذهنيّ إلى التوجه لتعليم يُيسر لهم، ويسد رغباتهم في تعلم المهارات، إذ يحتاج التلاميذ إلى التنوع، والمشاركة وإطلاق تفكيرهم، ليكونوا مستعدين لمواجهة المشكلات التي تحيط بهم، وهذا ما أثبتته النتيجة في التفوق الحاصل للمجموعة التجريبية على الضابطة .

٣.استعمال وتوظيف ألعاب (أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات) تجعل المتعلم أكثر فاعلية في العملية التعليمية في مراحله جميعها، كما أن الطفل عادة يميل للعب،أكثر من الكبار.

٤. يُساعد التمثيل على مشاركة حواس التلميذ وتنمية القدرات العقلية لديه والتي بدورها تساعد على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية واستبقائها.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتيجة التي توصلت إليه البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١- إمكان تطبيق ألعاب العقل المتمثلة (أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات) في الصف الخامس الابتدائي من دون الحاجة إلى بناء نماذج تطبيقية جديدة.

٢- النهوض بالواقع التعليميّ لتنمية مهارات طلاقة اللفظية، إذ أصبح الاهتمام بمهارات طلاقة اللغوية أمراً لا بدَّ منه، وذلك للتطور الحاصل في الاصعدة التعليمية كافة وصولاً إلى إيجاد أفضل الاستراتيجيات والنماذج والطرائق الداعمة للتعليم.

٣- إنَّ النماذج وطرائق التدريس المستعملة تُيِّسر للمعلم، تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعة، وتساعد المتعلمين على إتمام حاجاتهم التعليمية، وفهمهم لها بحسب الانشطة المقدمة لهم .

٤- إنّ ألعاب العقل من الموضوعات قلما وجه إلى استعمالها في الاوساط التعليمية، إذ إنها تذلل الصعوبات التي تواجه المدرس في تنمية مهاراتهم المتنوعة ومنها مهارات الطلاقة اللغوية .

رابعاً: التوصيات:في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي:

١. اعتماد ألعاب الذهن (أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات) أسلوبًا فعالاً في تنمية مهارات طلاقة اللغوية.

٢. الإفادة من العاب الذهن (أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات) في دعم عملية التدريس، ورفد العملية التعليمية بإمكانات جديدة في إيصال المواد الدراسية إلى أذهان التلاميذ بأكثر متعة.

٣. التوجه إلى إيجاد وتوظيف اساليب تدعم مثلث العملية التعليمية، إذ تشجع المعلم في تهيئة الأنشطة والالعاب الملائمة للتلاميذ، وتحديد الالعاب العقل الملائمة التي توضع للمنهاج، وتفاعل التلاميذ للموضوع الذي طرح للتعليم .

٤. الاهتمام بعمليات التطبيق، وزيادة الأمثلة الوظيفية من البيئة الاجتماعية للمتعلمين والقريبة من الواقع، كي تُرسخ في أذهانهم، وتجعلهم يتفاعلون معها.

٥. فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمعلمين في وزارة التربية، لرفدهم بالعاب العقل ومنها (أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات) وتطبيقها في المجتمع التعليمية.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

١. إعادة تجريب ألعاب الذهن (أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات) في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية على مختلف الجنس ولصفوف مختلفة للمرحلة الإبتدائية في العراق.

٢. إعادة تجريب ألعاب الذهن متنوعة في تنمية المهارات اللغويــة المختلفة.

٣. إجراء دراسة موازنة بين ألعاب الذهن، وألعاب تعليمية تربوية أُخر، لتعرف أفضليتها في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

المصادر العربية

- أبو جادو،صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٧ م .
- إسماعيل، محمد، الأطفال مرآة المجتمع، **سلسلة عالم المعرفة**، رقم (٩٩)، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب، الكويت،١٩٨٦م .
- البجة، عبد الفتاح حسن، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٥م .
- الجبوريّ، راضي حسن عبيد، **اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بقدرات التفكير التباعدي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القادسية ، ٢٠٠٥م.
- حنورة، مصري عبد الحميد، **الابداع من منظور تكاملي**، مطبعة الانجلو، القاهرة، ١٩٩٧م.
- الحيلة، محمد محمود، وغنيم، عائشة عبد القادر، اثر الألعاب اللغوية المحسوبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد (١٦)، ٢٠٠٢م.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، **المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق**، دار المنهجية، الاردن، ٢٠١٦م.
- سرايا، عادل، **تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار**، دار وائل للنشر، الاردن، ٢٠٠٧م .
- الشيخ، سليمان الخضريّ، **سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء**، ط٢، دار المسيرة، الاردن، ٢٠١٠م .
- صوالحة، محمد احمد، **علم نفس اللعب**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م .
- الصويركي، محمد علي، اثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد السابع، العدد الثالث، كلية التربية . جامعة البحرين،٢٠٠٦م.
- الطائي ، نعمة دهش فرحان، **البحث الدلالي في تفسير الامثل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد، العراق ،٢٠٠٧م .
- العادلي، شاكر غني، **التنبيه على الخطأ الشائع والصواب الضائع**، بغداد ، ٢٠٠٧م.
- عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، بغداد ، ٢٠٠٧ م .

- العزاوي، رحيم يونس كرو، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م .
- عصر ، حسني عبد الباري، **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين، الإعدادية والثانوية**، مركز إسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٥م .
- العقل، إبراهيم، الشامل في تدريب المعلمين، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٣م.
- عودة،احمد سليمان، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٣، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع،٢٠٠٥م.
- العيسوي، جمال مصطفى، فاعلية أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات المتحدة، عدد٢٢، ٢٠٠٥م.
- غانم، محمود محمد، **مقدمة في تدريس التفكير**، دار الثقافة للتصميم والانتاج، الاردن، ٢٠٠٩م.
- غريب، عبد الكريم، **المنهل التربوي**، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٦م.
- فيصل، منير راشد، **ألعاب العقل وتطبيقاتها التعليمية**، دار الاعصار، الاردن، ٢٠١٧م.
- مخول، مالك، **علم نفس الطفولة والمراهقة**، ط٥، منشورات جامعة دمشق . سورية،١٩٩٨م .
- مرعي، توفيق، أحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة- مفاهيمها- وعناصرها- وأسسها- وعملياتها، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان،٢٠٠٢م.
- ملحم، سامي محمد، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط٢، عمان، ٢٠٠٢م .
- المنيزل، عبد الله فلاح، وعايش موسى غرابية، **الاحصاء التربوي**، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠٠٩م.
- النبهان، موسى، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م .
- الهنداويّ، علي، سيكولوجية اللعب، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٠٣م.

المصادر الاجنبية

1. Cronbach, J. "***Essentials of psychological Testing*** " 3rd ed : New York : Harpera Row. 1970
2. Ferguson ,George , ***A statistical Analysis in Psychology and Education*** .(5th ed), new York ,Mc Graw Hill . 1981.
3. Staiger , Rolph C. ***The Teaching of reading***. Paris , UNESCO. 1973